

-ربما كان سرًا . . ولكنى لا أستطيع .  
- هل لديكما أية أقوال أخرى ؟  
- هذا يكفى .

ونفض الكونت فقد تصبب وجهه بالعرق البارد . . ثم فتح الدولاب . ووجد صورة لفتاة جميلة ألمانية الملامح أيضًا إنها إذن زوجة كارل . .  
وعندما انتقل الكونت لوى هامون إلى بيت آخر ، أخذ هذه الصورة معه . . ثم وضعها في غرفة صغيرة . . وأغلق الباب . . ولم يعد يفكر في كل ما حدث . .  
ويعد وفاة الكونت شبت النار في هذا البيت . . ولم يبق منه شيء . . أما الآن فهو جزء من حديقة كبيرة في احدى ضواحي لندن . ومن الصدف العجيبة - أو هكذا يقال - أن البيت الذى يبعد عن هذه الحديقة عشرين مترًا مكتوب عليه : بيت شارلوت .

وشارلوت هذه سيدة ألمانية عمرها الآن ستون عامًا . وأغرب من ذلك أن زوجها اسمه كارل كلنت وهو صاحب محل بقاله وله ولد وابنة . الولد اسمه كارل . . والبنت اسمها شارلوت أيضًا !!